

تفسير البحر المحيط

1 \$ @ 239 @ (سورة الحشر) 1 \$ مدنية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ سَبَّاجَ لِتَّاهِ مَا فِي السَّمَاءِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْجَلِيلُ * هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لَا وَلَا الْحَشْرُ مَا ظَنَّنَتُمْ أَن يَخْرُجُوا
وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ مَا زَعَمْتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّاهِ فَأَنْتَاهُمُ اللَّاهُ
مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدْ فَرِيقَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعبُ يُخْرِبُونَ
بُيُوتَهُمْ بِرَأْيِهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَإِاعْتَدْبُرُوا يَا أُولَئِي الْأَرْضِ
بِصَارِ * وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّاهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَادَ بَعْهُمْ فِي
الدُّرْيَا وَلَهُمْ فِي الْأَرْضِ خَرَّةَ عَذَابُ النَّارِ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوْا
اللَّاهُ وَرَسُولُهُ وَمَن يُشَاقِّ اللَّاهُ فَإِنَّ اللَّاهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ * مَا
قَطَعْتُمْ مِنْ لَّيْذَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ وَهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ
اللَّاهِ وَلِبُخْزِي الْفَاسِقِينَ * وَمَا أَفَاءَ اللَّاهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ
فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَا كِنْسَ اللَّاهُ يُسْتَطِعُ
رُسُلُهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّاهُ عَلَى كُلِّ شَدَدٍ قَدِيرٌ * مَا أَفَاءَ
اللَّاهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَى فَلِتَّهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي
الْقُرْبَى وَالْأَيَّاتِمَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَمَا يَكُونُ دُولَةً
بَيْنَ الْأَرْضِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَا كُمْ
عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّاهُ إِنَّ اللَّاهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ *
لِتُفْقِرَ أَهْلَ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَصَلَّى مِنْ اللَّاهِ وَرِضْوَانَهُ وَيَنْصُرُونَ اللَّاهُ وَرَسُولُهُ
أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ * وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ
قَبْلِهِمْ يُحْبِّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ
حَاجَةً مَمْمَّا أُوتُوا وَيُؤْفِثُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ
خَصَامَةً وَمَن يُوقَ شُجَّ زَفْسَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَالَّذِينَ
جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَلَا خُوَانِنَا اللَّاهُ
سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَالًا لِتَّاهِينَ إِمَانُوا

رَبِّنَا إِنَّا إِلَيْكَ رَأْءُوفٌ رَّحِيمٌ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ زَانَ فَقُوا
بَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ
أُخْرِجْتُمْ لَنَدَخْرُ جَنَّةً مَعَكُمْ وَلَا نُطْبِعُ فِيكُمْ أَحَدًا وَإِنْ
قُوْتَلْتُمْ لَنَدَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَادُونَ لَئِنْ
أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوْتَلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ
نَصَرُوهُمْ لَيُؤْلَمُ الْأَعْدَادُ دُبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ